

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخَزْرَافَةُ بِرِأْلِ الْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مَنْ لَا يُحْسِنُ الْقُعُودَ فِي الْمَجْلِسِ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الَّذِي يَضْطَرِبُ فِي جُلُوسِهِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .

وَلَسْتُ بِخَزْرَافَةٍ فِي الْقُعُودِ ... وَلَسْتُ بِطَيِّبِ آخَةِ أَخْدَبَا أَوْ : هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْخَفِيفُ قَالَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ . وَقِيلَ : هُوَ الرَّخْوُ الضَّعِيفُ الْخَوَّارُ . وَالْخَزْرَافَةُ فِي الْمَشْيِ : الْخَطَرَانُ نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .
خ ز ف .

الْخَزْفُ مُحَرَّكَةٌ الْجَرُّ قَالَهُ اللَّسِيْثُ وَالَّذِي يَبِيْعُهُ الْخَزْرَافُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخَزْفُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ : كَلٌّ مَا عُمِلَ مِنْ طِينٍ وَشُويَ بِالنَّارِ حَتَّى يَكُونَ فَخَّارًا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .
بَنِي عُدَانَةَ مَا إِنَّ أَنْتُمْ ذَهَبٌ ... وَلَا صَرِيْفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمْ الْخَزْفُ وَإِلَى بَيْعِهِ نُسِبَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّاشِدِيُّ السَّرْخَسِيُّ الْخَزْفِيُّ الْفَقِيهُ الْمُفْتِي سَمِعَ أَبَا الْفَتْحِ الْبَغَوِيِّ مَاتَ سَنَةَ 547 . وَسَابِطُ الْخَزْفِ : ع بِيَعْدَادَ مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ النَّاقِدُ الْخَزْفِيُّ سَمِعَ الْبَغَوِيَّ مَاتَ سَنَةَ 382 . وَفَاتَهُ : أَبُو شُجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْخَزْفِيُّ حَدَّثَ بِخَارَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْخَزْفِيِّ سَمِعَ مِنْهُ مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي الْفَتْحِ النَّهَّاءِ وَنَدِيٌّ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقُطَةَ قَالَهُ الْحَافِظُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَزْرَافَةَ مُحَرَّكَةٌ مُحَدَّثٌ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَزْرَافَةَ مُحَرَّكَةٌ مُحَدَّثٌ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَزْرَافَةَ الْوَاسِطِيُّ رَاوِي تَارِيخِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنِ الزُّعْفَرَانِيِّ عَنْهُ كَمَا فِي التَّبَصُّيرِ . وَكُجْهَيْنَةَ : عَلَامٌ . قَالَ : وَخَزْفَ فِي مَشْيِهِ يَخَزْفُ : إِذَا خَطَرَ بِبَيْدِهِ لُغَةً يَمَانِيَّةً يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ يَخَزْفُ خَزْفًا : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخَزْفُ مُحَرَّكَةٌ : مَا غَلِطَ مِنَ الْجَرَبِ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ : هِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَسَيَأْتِي فِي " خ ش ف " .

خَسَفَ الْمَكَانُ يَخْسِفُ خُسُوفًا : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ نَقْلًا هُ الْجَوْهَرِيُّ .
 قال : و خَسَفَ الْقَمَرُ : مِثْلُ كَسَفَ . أَوْ كَسَفَ لِلشَّمْسِ وَخَسَفَ لِلْقَمَرِ .
 قال ثَعْلَبُ : هَذَا أَجْوَدُ الْكَلَامِ . أَوْ الْخُسُوفُ : إِذَا ذَهَبَ بَعْضُهُمَا
 وَالْكَسُوفُ كُلُّهُمَا قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ .

وفي الحديث : " إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا
 لِحَيَاتِهِ " يقال : خَسَفَ الْقَمَرُ بوزن ضرب : إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَهُ وَخُسِفَ
 عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعلهُ وَيُقَالُ : خُسُوفُ الشَّمْسِ : دُخُولُهَا فِي السَّمَاءِ
 كَأَنَّهَا تَكْوَّرَتْ فِي جُحْرِ .

قال ابن الأثير : قد ورد الخُسُوفُ في الحديث كثيرا للشَّمْسِ وَالْمَعْرُوفُ لَهَا
 فِي اللَّغَةِ الْكُسُوفُ لَا الْخُسُوفُ وَأَمَّا إِطْلَاؤُهُ فِي مِثْلِ هَذَا فَتَغْلِيْبًا
 لِلْقَمَرِ لِتَدْكِيرِهِ عَلَى تَأْنِيهِ الشَّمْسِ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِيمَا يَخْصُ الْقَمَرَ
 وَلِلْمُعَاوَضَةِ أَيضًا فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى : " إِنَّ الشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ لَا يَنْدُكَسِفَانِ " وَأَمَّا إِطْلَاؤُ الْخُسُوفِ وَالْكُسُوفِ فِي مَعْنَى ذَهَابِ
 نُورِهِمَا وَإِطْلَامِهِمَا .

ومن المجاز : خَسَفَ عَيْنَ فُلَانٍ يَخْسِفُهَا خَسْفًا : أَي فَقَّأَهَا فَهِيَ
 خَسِيفَةٌ فَقِيئَةٌ حَتَّى غَابَ حَدَقَتَاهَا فِي الرَّأْسِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : خَسَفَ
 الشَّيْءُ يَخْسِفُهُ خَسْفًا : أَي خَرَّ قَهْهُ وَخَسَفَ هُوَ كضرب أَي انْخَرَقَ
 لَزِمَ مُتَعَدِّ وَالشَّيْءُ : قَطَعَهُ وَالْعَيْنُ : ذَهَبَتْ أَوْ سَاخَتْ وَالشَّيْءُ
 خَسْفًا : نَقَصَ . يُقَالُ : خَسَفَ السَّقْفُ نَفْسُهُ : أَي انْخَرَقَ . وَخَسَفَ
 فُلَانٌ : خَرَجَ مِنَ الْمَرَضِ نَقْلًا هُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ مَجَازٌ